

الدَّرْسُ
3

www.almanahj.com

تَبْشِيرٌ وَتَحْذِيرٌ

هذا الدرس يعلمني أن:

● أسمع الحديث الشريف بقراءة معبرة.

● أستنتج آثار سِرِّ الأعمال المنهي عنها.

www.almanahj.com

● أستنتج الهدايا الواردة في الحديث الشريف.

● أحرص على السِّرِّ وعدم نشر الفاحشة.

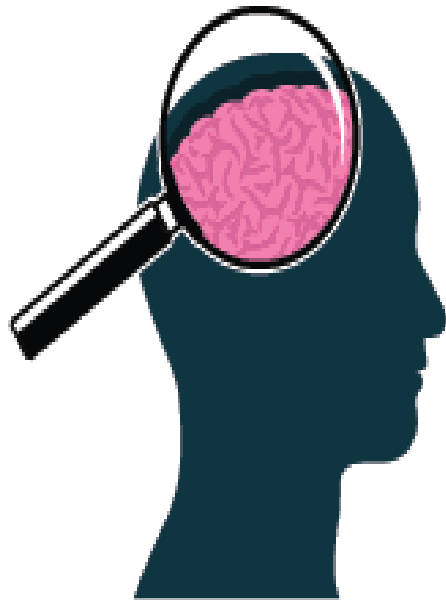
● أبين العلاقة بين الإيمان بالله عزَّ وجلَّ وخشيته في السِّرِّ والعلني.

أبادرُ؛ لأتعلّمُ؛

أتوقّعُ؛

الآثارُ السّلبيةَ لجهازِ إلكتروني تمّ صنعه؛ ليقرأَ ذاكرتنا ويكشف عن أعمالنا التي قمنا بها في السّابقِ.

www.almanahj.com



أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

أقرأ، وأحفظ؛

www.almanahj.com

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّ أُمَّتِي مُعَانِي إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنْ الْمُجَاهِرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ، عَمِلْتَ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتَرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ.»

(متفق عليه)

أَتَعْرِفُ مَعَانِي مَفْرَدَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

أَعْطَاهُ اللَّهُ الْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ مِنَ الْمَكْرُوهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. :

مَعَافَى

الَّذِينَ يَعْزَمُونَ مَعْصِيَتَهُمْ، وَيَفْخَرُونَ بِهَا. :

الْمَجَاهِرِينَ

ملاحظات:

مَعْصِيَتُهُ. :

عَمَلًا

أَقْرَبُ لَيْلَةٍ مَضَتْ. :

الْبَارِحَةَ

أَيُّ مِنَ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ. :

كُذًّا وَكُذًّا

نَامَ. :

بَاتَ

فَضَحَ نَفْسَهُ. :

يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ

أفهم دلالة الحديث الشريف:

المعنى الإجمالي للحديث:

تبشير وتحذير

www.almanahj.com


في هذا الحديث الشريف بشري طيبة لأمة نبينا، بأنها أمة المعافاة في الدنيا والآخرة؛ فإذا ما ارتكب أحدنا ذنباً وهو مسرّب به على خوفٍ وحياءٍ من الله تعالى، فإنه يرجى له العفو والصفح من الله عز وجل يوم القيامة، أما من يفخر بالمعصية، ويتحدث بها بين الناس، ويستخف بما فعل من الخطايا، فيحذر من سخط الله عز وجل وعقوبته.

العصاة فئاتٌ متعدّدة، فمنهم من:

1. يعصي اللهَ عَزَّوَجَلَّ علانيةً أمامَ الناسِ.
2. يعصي اللهَ سرًّا، فيستره اللهُ تعالى إلا أنه يفضحُ نفسه بذكرِ أفعاله المحرّمةِ للآخرينَ تفاخرًا.
3. يعصي اللهَ سرًّا إلا أنه يستحي مما يفعلُ فيتوبُ، ويقرّرُ ألا يرجعَ لفعله.
4. يعصي اللهَ سرًّا فيستره اللهُ عَزَّوَجَلَّ إلا أنه يفخرُ بأنه لم يُكتشفْ بسببِ ذكائه فيستمرُّ بالمعصيةِ.

www.almanahj.com

نرتبُ الحالاتِ السابقةَ: من الحالةِ الأسوأِ إلى الأقلِّ سوءًا مع بيانِ السببِ.

سببُ اختياري	رقمُ الحالةِ
.....	
.....	1
.....	4
.....	3

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ السِّرُّ:

عَنِ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، وَيَسْتُرُهُ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟، أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟، فَيَقُولُ نَعَمْ: أَيْ رَبِّ. حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ قَالَ: سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَعْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ».

فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَتِيرٌ يَحِبُّ السِّرَّ، فَمَا أُحْرَى الْمَرْءَ أَنْ يَسْتَرَّ نَفْسَهُ.

www.almanahj.com

أَوْضَحُ:

دلالة قوله تعالى للعبد المخطئ: "سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا".

أتوقع،

أسباب ستر الله عز وجل لهذا العبد في الدنيا:

- رحمة به
- إمهالا له لعله يتوب

www.almanahj.com

أستقصي،

الأسباب التي تدفع الإنسان لإخبار الآخرين عن معاصيه التي سترها الله عز وجل عن عباده.

- جهله بما يفعل وعدم إدراك العواقب
- اغتراره بحلم الله عليه
- حب الشهرة ولفت الأنظار

أثارُ المجاهرةِ بالمعاصي:

المعاصي يتعدى أثرها الفردَ حتى يطال المجتمعَ بأسره، وخاصةً عندما يجاهرُ بها مَنْ فعلها، فهو يستخفُّ بدينه ومجتمعِهِ، ويخسرُ ثقةَ الناسِ واحترامَهُم، وربما يقلدُهُ أحدُ الناسِ، أو يعجبُهُ ذلكَ قالَ ﷺ: «مَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا» (أخرجه مسلم)، فيكونُ عليه مثلُ وزره، كما أن المجاهرةَ تؤدِّي إلى استسهالِ المعصيةِ، فتتشرُّ في المجتمعِ، ويتعوَّدُ عليها الناسُ فيضعفُ تماسكُ المجتمعِ، وقد يعرضُهُ ذلكَ لسخطِ اللهِ تعالى.

قالَ تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاطِئَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (الأنفال)

أُلْخَصُّ:

آثارُ نشرِ المعاصي على:

المجتمع	صاحبِ المعصيةِ

طلبَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ إلينا أنْ نسترَ على أنفسِنا، وأنْ لا ننشرَ معاصينا.

1. نشرُ المعاصي فيه تَقْلِيلٌ من شأنِ مَنْ يعصيه، وهو اللهُ عَزَّوَجَلَّ.

.2

.3

www.almanahj.com

ماذا يفعل مَنْ وقعَ في معصية؟

ينبغي للمسلم إذا أصابَ ذنبًا أنْ:

أ. يسترَ ذنبَهُ، ولا يحدثَ به الآخرينَ.

ب. يلجأَ إلى التوبة والاستغفارِ والدعاءِ إلى اللهِ تَعَالَى.

ج. يكثرَ من العملِ الصالحِ، كالصلاةِ والصدقةِ وحسنِ الخلقِ.

أُصَنَّفُ:

الأعمال الآتية حسبَ الجدول:

ليس مجاهرةً	مجاهرةً	العملُ
		استفتى الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في كيفية التوبة من ذنبٍ فعله.
		ينشرُ صورةً على صحفته في مواقع التواصل وهو يحملُ زجاجةَ خمرٍ.
		يغشُّ في الامتحان، ويخبرُ زملاءه عن طرائقه في الغشِّ.

أُحَلَّلُ، وأُربَطُ:

بينَ الحديثِ الآتي وحديثِ المجاهرةِ بالمعصيةِ موضوعِ الدرسِ:
عن أنسِ بن مالكٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ». (أخرجه ابنُ ماجه)

هذا الحديث يتحدث عن الحياء وموضوع الدرس يتكلم عن المجاهرة وهي تعني انعدام خلق الحياء

أَتَعَاوَنُ، وَأَقْرَرُ،

استخدم الجدول الآتي لتتخذ قرارًا مناسبًا:

الحالة: قام شخصٌ بالغشِّ في الامتحانِ			
الخيارُ الأوَّلُ: يسترُ نفسه، ويتوبُ، ويستغفرُ.		الخيارُ الثاني: يُخبرُ زملاءَهُ بما فعلَ مُتفاحرًا.	
إيجابياتٌ	سلبياتٌ	إيجابياتٌ	سلبياتٌ
قراري / الخيارُ المناسبُ:			

أُصَمِّمُ،

جدول أعمالِ ندوةٍ عن (دورِ الشَّبَابِ في حفظِ المجتمعِ مِنَ الرذائلِ).

تبشِيرٌ وتحذيرٌ

	البشرى التي في الحديث:
	التحذيرُ الذي في الحديث:
www.almanahj.com في الفرد:	أثرُ الجهرِ بالمعاصي
في المجتمع:	
	منَ الحالاتِ التي يجوزُ بها إخبارُ الآخرينَ عنِ المعصية:

www.almanahj.com

أنشطتُ الطالب

أُجِيبُ بِمَفْرَدِي:

أَوَّلًا: اشرح المفردات:

◊ معافى:

◊ المجاهرين:

ثانيًا: استخرج من الحديث ما يدلُّ على المعاني الآتية:
◊ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يَسْتُرُ عِبَادَهُ.

◊ يخبر الآخرين، وينشر معصيته ويدعوهم للاستماع له.

◊ من ينشر المعاصي يرفع سترَ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ.

ثالثًا: ما أهمُّ الآثارِ السُّلبيَّةِ لِنشرِ المعاصي في الأفرادِ والمجتمعِ؟

www.almanahj.com

رابعًا: علِّ:

◊ مَنْ سَتَرَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا يَسْتُرْهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

لأنَّ الجِزَاءَ مِنْ جِنْسِ العَمَلِ

◊ حَرَّمَ الْإِسْلَامُ نَشْرَ الْمَعَاصِي.

www.almanahj.com

رَابِعًا: بَيْنُ وَاجِبٍ:

◊ الْعَاصِي نَحْوَ نَفْسِهِ.

◊ النَّاسِ نَحْوَ الْعَاصِي.

أثري خبراتي:

أكتبُ تقريرًا عنُ راوي الحديثِ أبي هريرة رضي الله عنه مبيِّنٌ مبيِّنًا اسمعُ مناقبَه وأهمَّ أعمالِه.

أقيم ذاتي:

م	www.almanahj.com	مستوى تحقُّقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	تسميعي للحديثِ الشَّريفِ بقراءةٍ معبِّرةٍ.			
2	استنتاجي لآثارِ نشرِ المعاصي في الفردِ والمجتمعِ.			
3	قدرتي على استخلاصِ الهداياتِ الواردةِ في الحديثِ.			
4	حرصِي على السُّتْرِ.			
5	كرهِي للمعاصي.			